اهتمام المسلم بمظهره ونظافة ثيابه

الذي ينبغي للإنسان أن يكون جميلا في ملبسه ومظهره بقدر المستطاع ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث الصحابة عن الكبر قالوا : يا رسول الله ، إن الرجل يحب أن يكون نعله حسنا وثوبه حسنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( إن الله جميل يحب الجمال ) رواه مسلم ، أي : يحب التجمل ، ولم ينكر عليهم أن يحبوا أن تكون ثيابهم حسنة ونعالهم حسنة، بل قال:(إن الله جميل يحب الجمال) أي : يحب التجمل .وبناء على ذلك نقول : إن معنى الحديث : ( إن البذاذة من الإيمان ) أن يكون الإنسان غير متكلف بأشياء ، وإذا كان لا يتكلف الأشياء بل تأتي بأصولها إنه يحمل هذا النص على النص الذي أشرت إليه آنفا ، وهو أن التجمل من الأشياء المحبوبة إلى الله عز وجل ، لكن بشرط ألا يكون ذلك إسرافا، أو لا يكون ذلك نزولا إلى المستوى الذي لا ينبغي أن يكون عليه الرجل. الشيخ محمد بن صالح العثيمين